

تباين تركيز زراعة المحاصيل الزراعية في محافظة ديالى الكلمات المفتاحية : تركيز، المحاصيل، الزراعة

م.د. قيس ياسين خلف

جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية

Kais12345yaseen@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الى دراسة واقع المحاصيل الزراعية في محافظة ديالى لعام ٢٠١٦ . اذ تم دراسة المساحات المزروعة في المحافظة لجميع المحاصيل الزراعية لعام (٢٠١٦) ولقد بلغت المساحة الكلية لمحافظة ديالى (٧٠٧٤٠٠٠) دونم من مجموع مساحات الاراضي الصالحة للزراعة ، حيث قسمت المحاصيل الزراعية الى ثلاث انماط زراعية فضلا عن تربية المواشي ، وقد تباينت المساحات المزروعة بهذه الانماط بين الوحدات الادارية للمحافظة، اذ وقف وراء هذا التباين المكاني عوامل طبيعية وبشرية تم الاشارة اليها في متن البحث . وقد تم الاعتماد على بيانات مديرية زراعة ديالى للمساحات المزروعة. . وتبعت الدراسة منهج المقارنة والتحليل لتباين المساحات المزروعة .

المبحث الاول:الاطار النظري

اولا :-المقدمة:

ان الثروة الزراعية تعد من اهم الثروات التي يجب الاهتمام بها لكونها توفر الغذاء اللازم للسكان وكذلك تعزز الاقتصاد للبلد وتحقق الامن الغذائي للدولة(١). لذلك تعتبر هذه الثروة ذات اهمية خاصة اذ ان معظم الثروات الطبيعية المتوفرة في اي بلد قابلة للفناء والنضوب الا هذه الثروة والتي تعتمد على عنصرين مهمين هما التربة والمياه(٢). ان العراق و منه محافظة ديالى يتمتعان بأحسن الترب وكذلك بوفرة مائية جيدة تساعده على النهوض بهذه الثروة التي تعتبر الشاغل الذي يشغل العالم في الوقت الحاضر ، اذ ان توفير اللقمة الى الافواه الجائعة من اهم الاولويات التي تواجه الدول والعالم بصورة عامة ، وتلاحظ اهتمام المنظمات العالمية (الامم المتحدة ومنظمة الغذاء والزراعة العالميتين) يهتمان اهتمام بليغ

بهذا الموضوع. لذا جاءت الدراسة لتوضح اهم الانماط الزراعية التي تزرع في محافظة ديالى والتباين المكاني لتركز هذه الانماط بين نواحي محافظة ديالى ، كذلك توضح الدراسة المساحات التي تستغل في زراعة كل نمط من مساحات الاراضي في المحافظة . وتم ذلك من خلال استخدام النسب المئوية مع التوضيح من خلال الخرائط لكل نمط

ثانياً:- مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث بالتساؤل التالي :

١- هل هناك تباين في المساحات المزروعة بالمحاصيل في محافظة ديالى ؟

٢- هل هناك تركيز في المساحات المزروعة في نواحي محافظة ديالى؟

ثالثاً:- فرضية البحث

تفترض الدراسة ان هناك تباين في المساحات المزروعة في محافظة ديالى وهذا يعود الى عدد من العوامل الطبيعية والبشرية . كذلك هناك تركيز في استغلال المساحات الصالحة للزراعة في نواحي وعلى العكس من ذلك في نواحي اخرى.

رابعاً:- اهمية البحث

ان لدراسة تباين زراعة المساحات في محافظة ديالى اهمية خاصة حيث يوضح البحث اهم المحاصيل التي تزرع في منطقة الدراسة كذلك مجموع المساحات المزروعة من كل محصول مقارنة بالمساحات الصالحة للزراعة، فضلاً عن توضيح اسباب التباين في زراعة هذه المحاصيل بين الوحدات الادارية في منطقة الدراسة . لكي يتوصل البحث الى ان يحدد المشاكل التي تحد من استغلال جميع المساحات المتوفرة في منطقة الدراسة وايجاد الحلول التي تواجه هذا القطاع المهمة في الدولة .

خامساً:- حدود منطقة الدراسة

تتمثل منطقة الدراسة بمحافظة ديالى في نواحيها الاثنتان والعشرون كما هو واضح بالخريطة (١) والتي تقع بين دائرتي عرض (33 3 - 35) وخطي طول (45 56 -) (2 42) شرقاً (٣)، والتي تبلغ مساحتها (١٧٦٨٥) كم ٢ جدول (١)، ولم يشمل البحث

جدول (١)

مساحة الاراضي التابعة للوحدات الادارية في محافظة ديالى / ٢٠١٦

ت	الوحدة الادارية	المساحة الكلية دونم	المساحة الصالحة للزراعة دونم	المساحة غير صالحة للزراعة دونم	% من المساحة الكلية
١	بعقوبة المركز	٢٣٢٠٠٠	٢٢٨٤٥٨	٢٣٤٢	٣,٢
٢	بني سعد	١٩٨٨٠٠	١٣٨١٨١	٦٠٦١٩	٢,٨
٣	كنعان	٢٢١٢٠٠	١٠٦٢٣١	١١٤٩٦٩	٣,١
٤	المقدادية	٣٠٧٢٠٠	٨٢٤٩٩	٢٢٤٧٠١	٤,٣
٥	الوجهية	٩٣٢٠٠	٣١٩٠٤	٦١٢٩٦	١,٣
٦	ابو صيدا	١٢٨٠٠	١٠٦٦٤	٢١٣٦	٠,١
٧	الخالص	٤٤٣٦٠٠	٢٢٠٦٣٦	٢٢٢٩٦٤	٦,٢
٨	ههيب	٧٨٨٠٠	٦٢٠٦١	١٦٧٣٩	١,١
٩	المنصورية	٩٥٢٠٠	٥١٤٠٨	٤٣٧٩٢	١,٣
١٠	السلام	٦٧٧٢٤	٢٣٩٨٥	٤٣٧٣٩	٠,٨
١١	العظيم	٥٨٠٠٠٠	٤٦١١٠٣	١١٨٨٩٧	٨,١
١٢	خانقين	١٠٦٠٨٠٠	١٥٩٣٣٠	٩٥١٤٧٠	١٤,٩
١٣	جلولاء	١٠٠٠٠٠	٥٠١٨٠	٤٩٨٢٠	١,٤
١٤	السعدية	٢٤٤٠٠٠	١١٩٠٠١	١٢٤٩٩٩	٣,٤
١٥	بلدروز	٧٣٦٠٠٠	٦١٠٨٠٠	١٢٥٢٠٠	١٠,٤
١٦	مندلي	٤٧٦٨٠٠	١٢٨٣٦	٣٤٨٠٦٤	٦,٧
١٧	قرانية	١٢٩٩٢٠٠	٥١٩٦٨٠	٧٧٩٥٢٠	١٨,٣
١٨	قره تبة	٤٥٥٦٠٠	١٩١٣٥٢	٢٦٤٢٤٨	٦,٤
١٩	جيارة	٤٣٨٨٠٠	٢٠٨٤٢٨	٢٣٠٣٧٢	٦,٢
	المجموع	٧٠٧٤٠٠٠	٣٣٦٠٦٥٢	٣٧١٣٣٤٨	%١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية زراعة ديالى - الاحصاء الزراعي - (بيانات غير

منشورة)، ٢٠١٦.

البحث الثاني:- توزيع أنماط الزراعة في محافظة ديالى

ان الزراعة نشاط اقتصادي اوجده الانسان على الارض لكي يكون مصدر للرزق، وهذا النشاط يصنف الى اصناف اي الى انماط زراعية او انواع، ومن خلال جدول (٢) والشكل (١) نلاحظ تقسيم الانماط الزراعية ومساحاتها ونسبتها في كل وحدة ادارية في محافظة ديالى. وسوف يتم دراسة كل نمط من الانماط الزراعية وتركز هذه الانماط في محافظة ديالى.

جدول (٢)

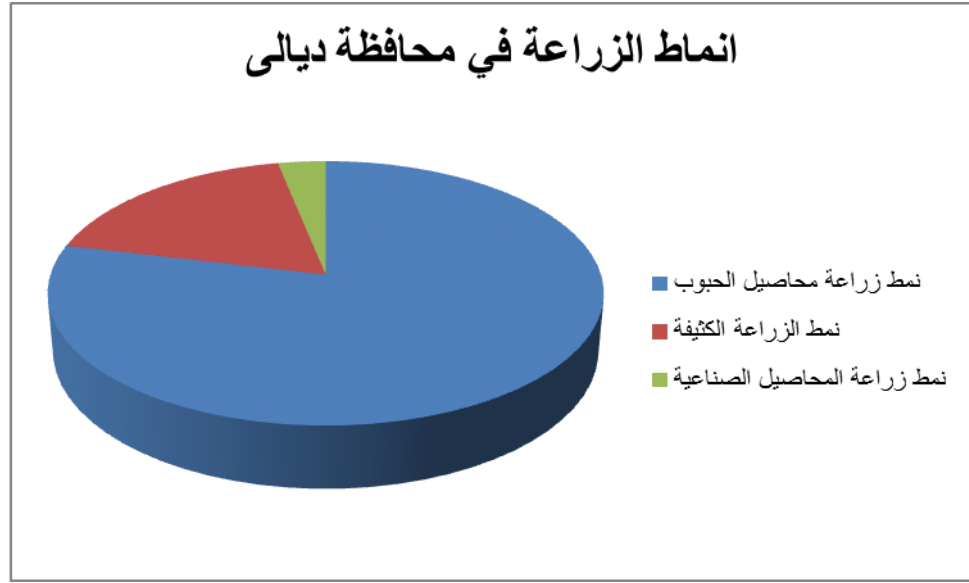
التوزيع النسبي للانماط الزراعية في محافظة ديالى لسنة ٢٠١٦

ت	الوحدة الادارية	نمط زراعة الحبوب (دونم)	%	نمط الزراعة الكثيفة (دونم)	%	نمط زراعة المحاصيل الزراعية (دونم)	%
١	بعقوبة المركز	١٩٧٠٠	٤,١٥	٢١١٥١	١٩,٣٣	١٤٩	٧٧%
٢	بني سعد	٢٤٨٨٣	٥,٢٤	٨٢٢٩	٧,٥٢	١٥٩٣	٨,٣١
٣	كنعان	٤١٩٣٩	٨,٨٤	٨٠٢	٠,٧٣	-----	---
٤	الخالص	٣٥٨٠٥	٧,٥٤	١١٤٢٣	١٠,٤٤	٤٦٣٠	٤٢,١٨
٥	هبهب	٣٢٢٧٦	٦,٨٠	٣٠٥٦	٢,٧٩	٣٠١	١,٥٧
٦	السلام	١١٨٤٠	٢,٤٩	٦٢٢١	٥,٦٨	٢٥٥	١,٣٣
٧	العظيم	٣٥٦١٧	٧,٥٠	١٣٠٠	١,١٨	---	-----
٨	المنصورية	٢٤٣٧٦	٥,١٣	٣٠٣٠	٢,٧٦	٤٢٠٠	٢١,٩٣
٩	المقدادية	٢٦٢٧١	٥,٥٣	١٨,٢٤٣	١٦,٦٧	٢٠٠	١,٠٤
١٠	ابي صيدا	٣٢٥	٠,٠٦	١١٢٥١	١٠,٢٨	-----	---
١١	الوجيهية	٢٦٤١٥	٥,٥٦	٣١٥٥	٢,٨٨	-----	-----
١٢	بلدروز	١٠٠٤٤٣	٢١,١٧	٣٣٢٧	٣,٠٤	١١١٤	٥,٨١
١٣	قزانية	٢٥٥٦٨	٥,٣٩	٤٨٨	٠,٤٤	-----	-----
١٤	مندلي	١٨٦٣٧	٣,٩٢	٤٣٢٣	٣,٩٥	-----	-----
١٥	خانقين	١٠٦٣٥	٢,٢٤	٣٣٣٦	٣,٠٤	-----	-----
١٦	جلولاء	٦١٥٠	١,٢٩	٥٣٤٧	٤,٨٨	٦٢٠٠	٣٢,٣٨
١٧	السعدية	-----	-----	٨٨٣	٠,٨٠	-----	-----
١٨	قرية تبة	٢١٥٧٥	٤,٥٤	٣٧٩٦	٣,٤٧	٤٦٠	٢,٤٠
١٩	جبارة	١١٨٢٧	٢,٤٩	١٠٠	٠,٠٩	٤٥	٠,٢٣
	المجموع	٤٧٤٢٨٢	%١٠٠	١٠٩٣٩٢	%١٠٠	١٩١٤٧	%١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية زراعة ديالى، قسم التخطيط والمتابعة، (بيانات غير

منشورة)، ٢٠١٦.

شكل (١)



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٢)

أولاً: نمط محاصيل الحبوب :

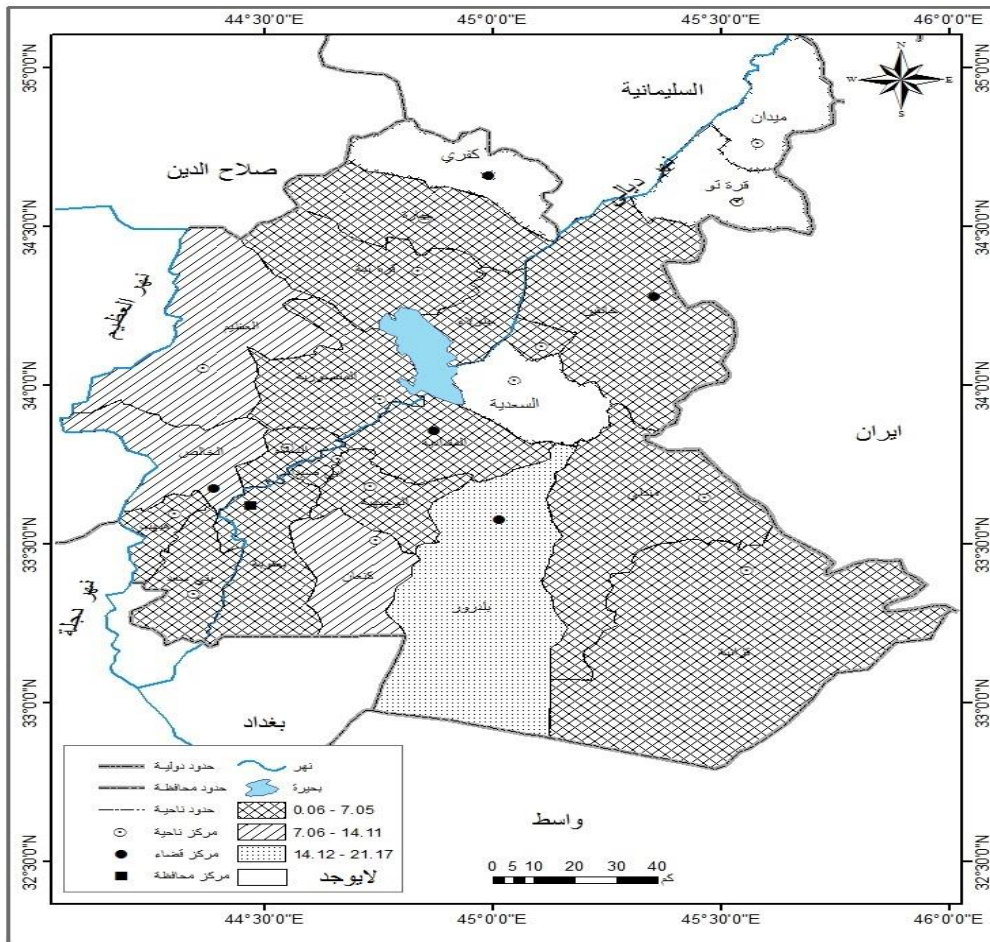
يشمل هذا النمط محاصيل القمح والشعير وهما من المحاصيل التي تزرع لغرض الاستفادة من بذورها في غذاء الانسان بالاضافة الى كونها محاصيل امن غذائي، بلغت المساحة المزروعة بهذا النمط (٤٧٤٢٨٢) دونم وهي تمثل ما نسبته (٧٨,٨%) من الاراضي المزروعة في محافظة ديالى جدول (٢) . وتباينت المساحات المزروعة بهذا النمط ما بين نواحي المحافظة . ويعود هذا التباين الى العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة في الزراعة . ومن الجدول (٢) نجد ان اعلى نسبة سجلت في ناحية بلدروز للمساحات المزروعة بنمط الحبوب وبنسبة قدرها (٢١,١٧%) من مجموع المساحات المزروعة وبمساحة قدرها (١٠٠٤٤٣ دونم) ، اما اقل نسبة سجلت فهي (٠,٠٦%) في ناحية ابي صيدا وبمساحة تقدر ب (٣٢٥ دونم) ، ولغرض توضيح اكثر المساحات المزروعة بنمط الحبوب ضمن نواحي منطقة الدراسة تم تقسيمها الى ثلاث فئات خريطة (٢) .

ضمت الفئة الاولى ناحية بلدروز فقط لتسجيل نسبة قدرها (٢١,١٧%) وبمساحة قدرها (١٠٠٤٤٣) دونم . ويرجع السبب الى وجود مساحات جيدة صالحة للزراعة كذلك مشاريع الري توفر مياه سقي لهذه الاراضي ، وكذلك استخدام المكننة الزراعية . وضمت الفئة الثانية كل من (كنعان، الخالص، العظيم) وبنسبة قدرها (٨,٨٤% - ٧,٥٤% -

٧,٥٠% على التوالي وبمساحات قدرها (٤١٩٣٩ ، ٣٥٦١٧، ٣٥٨٠٥) دونم (جدول ٢) . ان جميع هذه النواحي تتمتع بمساحات جيدة تشغل في زراعة الحبوب كذلك وفرة المياه واليات تستخدم في الحرث والحصاد. اما الفئة الثالثة فقد ضمت كل من (هبهب ، الوجيهية، المقدادية، قزانية، بني سعد، المنصورية، قره تبة، بعقوبية ، السلام، جبارة ، خانقين ، جلولاء ، ابي صيدا) وبنسبة قدرها (٦,٨٠% ، ٥,٥٦% ، ٥,٥٣% ، ٥,٣٩% ، ٥,٢٤% ، ٥,١٣% ، ٤,٥٤% ، ٤,١٥% ، ٢,٤٩% ، ٢,٤٩% ، ٢,٢٤% ، ١,٢٩% ، ٠,٠٦%) على التوالي، ومن هنا نلاحظ ان هناك تباين في زراعة هذا النمط.

خريطة (٢)

التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة بمحاصيل الحبوب في محافظة ديالى لسنة ٢٠١٦



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٢).

ثانياً:تباين تركز زراعة محاصيل الحبوب

لغرض توضيح هذا التباين تم استخراج نسبة الاراضي المزروعة بالحبوب من الاراضي الصالحة للزراعة في كل ناحية من نواحي منطقة الدراسة ، ليبين مدى استغلال الاراضي بصورة كاملة من قبل المزارعين وما هي الاسباب التي تحد من استغلال هذه الاراضي ، ومن جدول (٣) والخريطة (٣) نجد ان نواحي (الوجيهية ، ههب، المنصورية، كنعان) كانت الاعلى في استغلال الاراضي الصالحة للزراعة في زراعة محاصيل الحبوب ، وقد سجلت نسبة مقدارها (٨٢,٧٩%، ٥٢% ، ٤٧,٤١% ، ٣٩,٤٧%) على التوالي . ان هذه الوحدات تتوفر فيها الاراضي الصالحة للزراعة وكذلك مشاريع ري وبزل بالإضافة الى توفر الاليات التي تستخدم في الزراعة. وجاءت نواحي (المقدادية، السلام، بني سعد، بلدروز، الخالص، مندلي) بالمرتبة الثانية بنسبة قدرها (٣١,٨٤% ، ٢٠,٤٠% ، ١٨% ، ١٦,٤٢% ، ١٦,٢٢% ، ١٤,٤٧%) على التوالي وهي نسبة تعد قليلة قياساً بما تتمتع به هذه النواحي من اراضي صالحة للزراعة ، وبعود عدم استغلال هذه الاراضي في زراعة الحبوب الى اسباب عدة منها عدم وفرة المياه و توجه بعض النواحي الى الزراعة الكثيفة مثل زراعة الخضراوات في بني سعد والسلام و قلة عدد السكان قياساً بالأراضي المتوفرة للناحية مثل ناحية مندلي .

جدول (٣) التوزيع النسبي لمساحة الاراضي المزروعة بالحبوب بالنسبة للاراضي

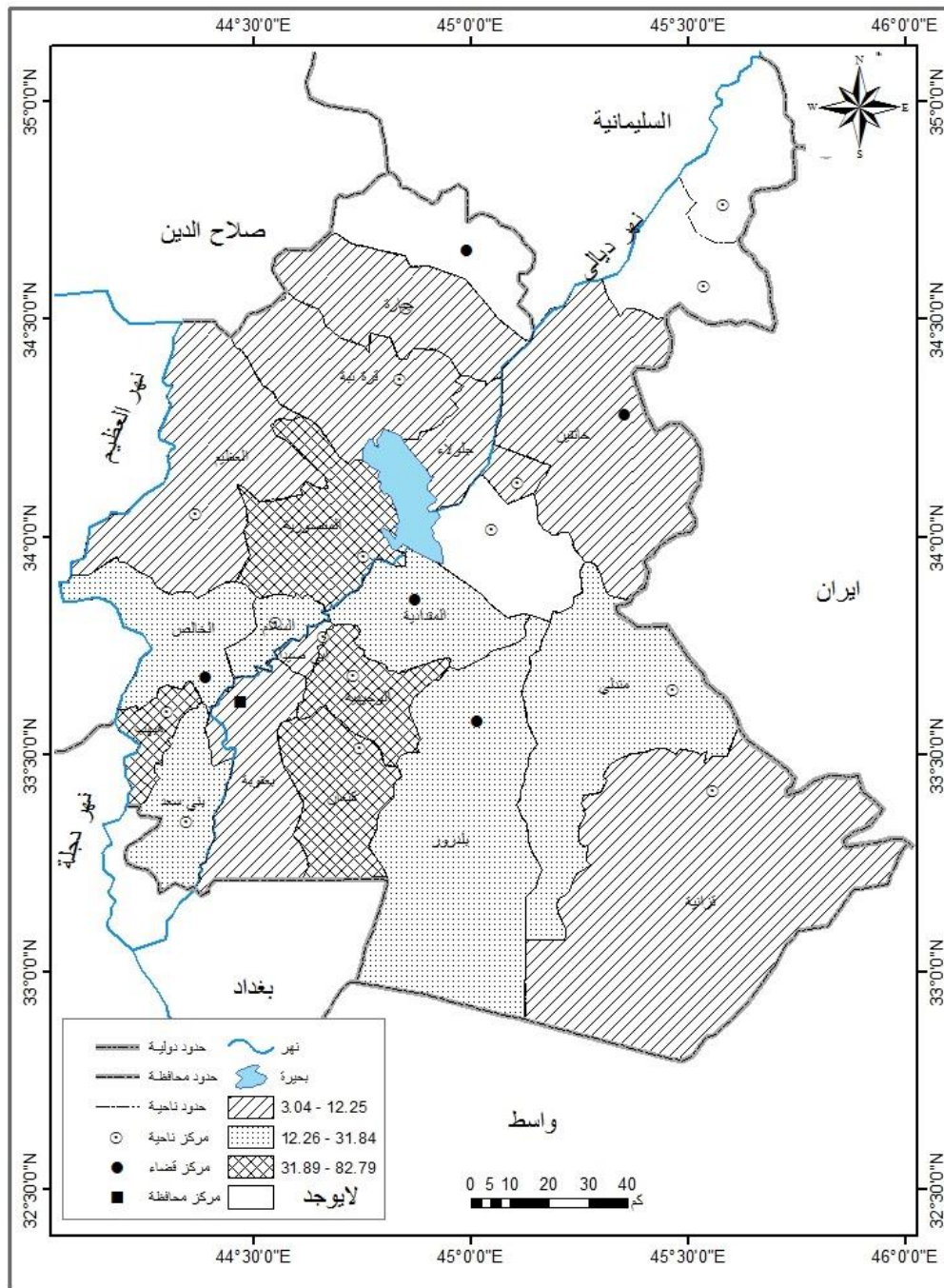
الصالحة للزراعة في محافظة ديالى

ت	الوحدة الادارية	مساحة الاراضي الصالحة للزراعة (دونم)	الاراضي المزروعة بالحبوب	نسبة الاراضي المزروعة من الاراضي الصالحة للزراعة
١	بعقوبة المركز	٢٠٨٤٥٨	١٩٧٠٠	٩,٤٥
٢	بني سعد	١٣٨١٨٨١	٢٤٨٨٣	١٨,٠٠
٣	كنعان	١٠٦٢٣١	٤١٩٣٩	٣٩,٤٧
٤	المقدادية	٨٢٤٩٩	٢٦٢٧١	١٣,٨٤
٥	الوجيهية	٣١٩٠٤	٢٦٤١٥	٨٢,٧٩
٦	ابو صيدا	١٠٦٦٤	٣٢٥	٣,٠٤
٧	الخالص	٢٢٠٦٣٦	٣٥٨٠٥	١٦,٢٢
٨	هبيب	٦٢٠٦١	٣٢٢٧٦	٥٢,٠٠
٩	المنصورية	٥١٤٠٨	٢٤٣٧٦	٤٧,٤١
١٠	السلام	٥٨٠١٣	١١٨٤٠	٢٠,٤٠
١١	العظيم	٤٦١١٠٣	٣٥٦١٧	٧,٧٢
١٢	خانقين	١٥٩٣٣٠	١٠٦٣٥	٦,٦٧
١٣	جلولاء	٥٠١٨٠	٦١٥٠	١٢,٢٥
١٤	بلدروز	٦١٠٨٠٠	١٠٠٤٤٣	١٦,٤٤
١٥	مندلي	١٢٨٧٣٦	١٨٦٣٧	١٤,٤٧
١٦	قرانية	٥١٩٦٨٠	٢٥٥٦٨	٤,٩١
١٧	قرّة تبة	١٩١٣٥٢	٢١٥٧٥	١١,٢٧
١٨	جبارة	٢٠٨٤٢٨	١١٨٢٧	٥,٦٧

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١) و(٢).

خريطة (٣)

التوزيع الجغرافي لتركز زراعة الحبوب حسب الوحدات الادارية في محافظة ديالى



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٣).

اما الفئة الثالثة فقد تمثلت في كل من (جلولاء، قره تبة ، بعقوبة، العظيم، خانقين، جبارة ، قزانية، ابي صيدا) بنسبة قدرها (١٢,٢٥% ، ١١,٢٧% ، ٩,٤٥% ، ٧,٧٢% ، ٦,٦٧% ، ٥,٦٧% ، ٤,٩١% ، ٣,٠٤%) على التوالي معظم هذه النواحي ذات مساحات كبيرة وارضى صالحة للزراعة الا ان عدم توفر مياه السقي او مشاريع اروائية ادى الى عدم استغلال الاراضي بصورة جيدة وكذلك نجد ان القسم الاعظم من هذه النواحي ضمن المنطقة المتموجة وهذه المناطق لا تساعد على زراعة الحبوب لتعرج اراضيها وكذلك قلة الامطار التي تتمتع بها. ولا ينطبق هذا الكلام على مركز قضاء بعقوبة وناحية ابي صيدا اذ ان هذه المناطق تتركز فيها زراعة البساتين وكذلك مساحتها تعد صغيرة قياساً لبقية النواحي .

ثالثاً: نمط الزراعة الكثيفة.

يشمل هذا النمط زراعة محاصيل الفاكهة المتمثلة بالبساتين وكذلك الخضر الصيفية والخضر الشتوية . وتعد محافظة ديالى من المحافظات التي تشتهر بهذا النمط الزراعي . وقد سجلت منطقة الدراسة مساحة مزروعة بهذا النمط تقدر ب (١٠٩٣٩٢) دونم للسنة الدراسية . وتم تقسيم الوحدات الادارية الى ثلاث فئات لغرض تحديد مناطق تركز الزراعة الكثيفة في منطقة الدراسة والوقوف على اسباب تركزها .

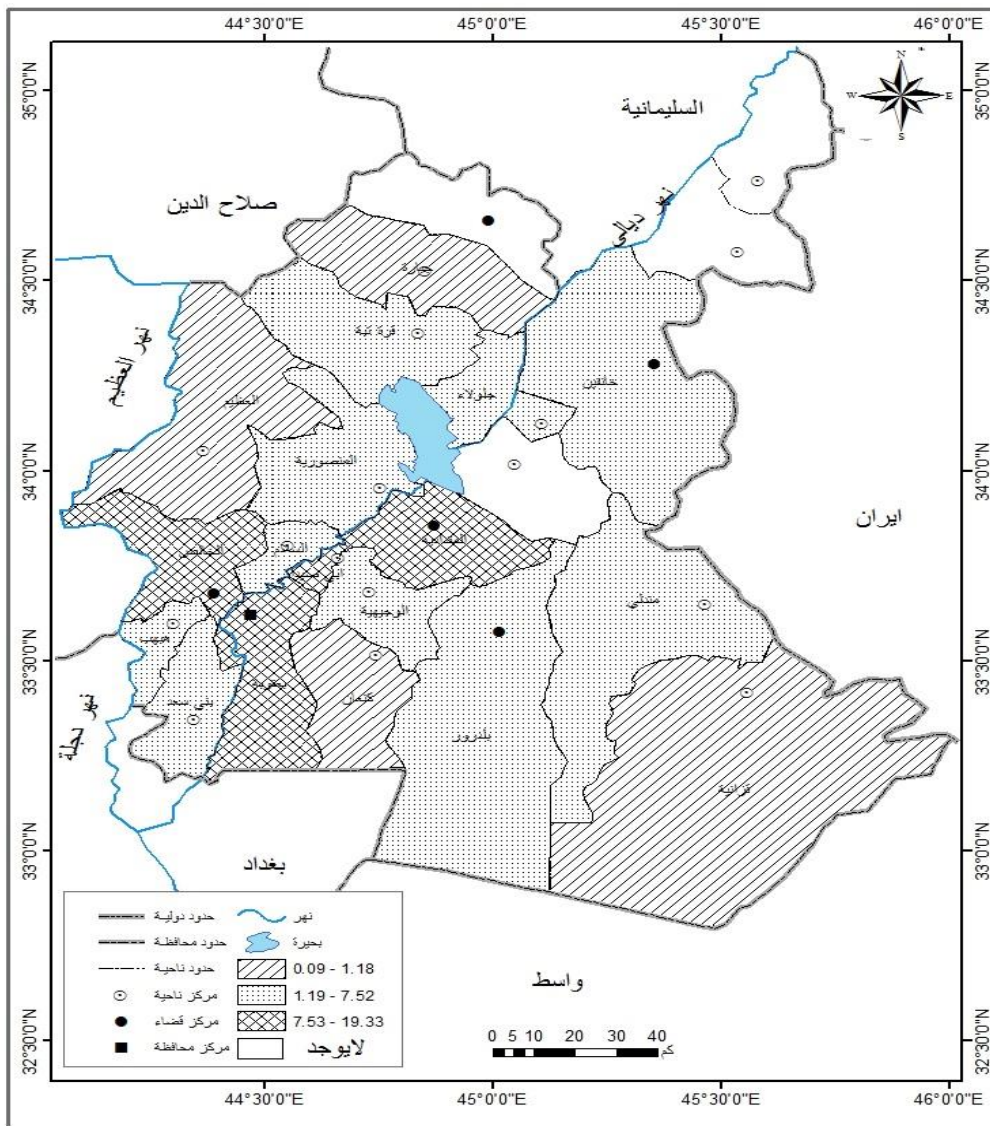
وقد جاءت كل من مركز قضاء بعقوبة والمقدادية والخالص وناحية ابي صيدا بالفئة الاولى حيث سجلت نسبة قوية قدرها (١٩,٣٣% ، ٦٧% ، ١٦% ، ٤٤% ، ١٠% ، ١٠,٢٨%) على التوالي ، ينظر جدول (٢) وخريطة (٤) ، وتعد هذه النواحي من اهم مناطق زراعة بساتين الفاكهة والنخيل في منطقة الدراسة ، وقد جاءت هذه الاهمية بسبب العديد من العوامل الجغرافية منها وجود تربة جيدة جداً وكذلك مشاريع ري توفر كميات مياه جيدة الري البساتين. بالاضافة الى تركز سكاني عالي متخصص بزراعة البساتين.

اما الفئة الثانية فقد ضمت كل من (بني سعد، السلام، جلولاء، مندلي، قره تبة ، خانقين، بلدروز ، الوجيهية، ههب، المنصورية) بنسبة مئوية قدرها (٧,٥٢% ، ٥,٦٨% ، ٤,٨٨% ، ٣,٩٥% ، ٣,٤٧% ، ٣,٠٤% ، ٣,٠٤% ، ٢,٨٨% ، ٢,٧٩% ، ٢,٧٦%) على التوالي . ان معظم هذه النواحي تزرع مساحات جيدة بالخضر الصيفية والشتوية وقد ساعدت وجود اراضي مستصلحة ومشاريع ري وبزل بالاضافة الى ايدي عاملة ذات خبرة بزراعة

الخضر الى انتشار هذه الزراعة في هذه النواحي . اما الفئة الاقل في النمط الزراعي فهي كل من (العظيم، كنعان، قزانية، جبارة) بنسبة مئوية قدرها (١,١٨% ، ٠,٧٣% ، ٠,٤٤% ، ٠,٩%) على التوالي ونلاحظ ان هذه الوحدات تركز على زراعة الحبوب بالاضافة الى ان هذه الوحدات ذات مساحات كبيرة الا ان عدم توفر مياه ري كافية ادى الى الحد من زراعة هذه المساحات وخاصةً في فصل الصيف.

خريطة (٤)

التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة بنمط الزراعة الكثيفة في محافظة ديالى



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٤)

رابعاً: تباين تركيز نمط الزراعة الكثيفة.

نلاحظ من الجدول (٤) ما تمثله المساحات المزروعة بنمط الزراعة الكثيفة في مساحات الاراضي الصالحة للزراعة في كل وحدة ادارية في منطقة الدراسة والوقوف على الاسباب التي ادت الى استغلال الاراضي بالكامل في بعض الوحدات وبالمقابل وجود وحدات لم تشغل الا نسبة قليلة من اراضيها . ولقد تم تقسيم الوحدات الادارية الى اربعة فئات كما موضح في الخريطة (٥) لغرض التمييز بين الوحدات الادارية.

جدول (٤)

التوزيع النسبي لمساحة الاراضي الزراعية ضمن نمط الزراعة الكثيفة في محافظة ديالى

ت	الوحدة الادارية	مساحة الارض الصالحة للزراعة	مساحة الاراضي المزروعة نمط الزراعة الكثيفة	نسبة الاراضي المزروعة زراعة كثيفة في الاراضي الصالحة للزراعة
١	بعقوبة	٢٠٨٤٥٨	٢١١٥١	١٠,١٤
٢	بني سعد	١٣٨١٨١	٨٢٤٩	٥,٩٦
٣	كنعان	١٠٦٢٣١	٨٠٢	٠,٧٥
٤	المقدادية	٨٢٤٩٩	١٨٢٤٣	٢٢,١١
٥	الوجيهية	٣١٩٠٤	٣١٥٥	٩,٨٨
٦	ابو صيدا	١٠٦٦٤	١٠٦٦٤	١٠٠%
٧	الخالص	٢٢٠٦٣٦	١١٤٢٣	٥,١٧
٨	هبيب	٦٢٠٦١	٢٠٥٦	٤,٩٢
٩	المنصورية	٥١٤٠٨	٣٠٣٠	٥,٨٩
١٠	السلام	٥٨٠١٣	٦٢٢١	١٠,٧٢
١١	العظيم	٤٦١٨٠٣	١٢٠٠	٠,٢٨
١٢	خانتقين	١٥٩٣٣٠	٣٣٦	٢,٠٩
١٣	جلولاء	٥٠١٨٠	٥٣٤٧	١٠,٦٥

١٥	بلدروز	٦١٠٨٠٠	٣٣٢٧	٠,٥٤
١٦	مندلي	١٢٨٧٣٦	٤٣٢٣	٣,٣٥
١٧	قزانية	٥١٩٦٨٠	٤٨٨	٠,٠٩
١٨	قره تبة	١٩١٣٥٢	٣٧٩٦	١,٨٩
١٩	جبارة	٢٠٨٤٢٨	١٠٠	٠,٠٤

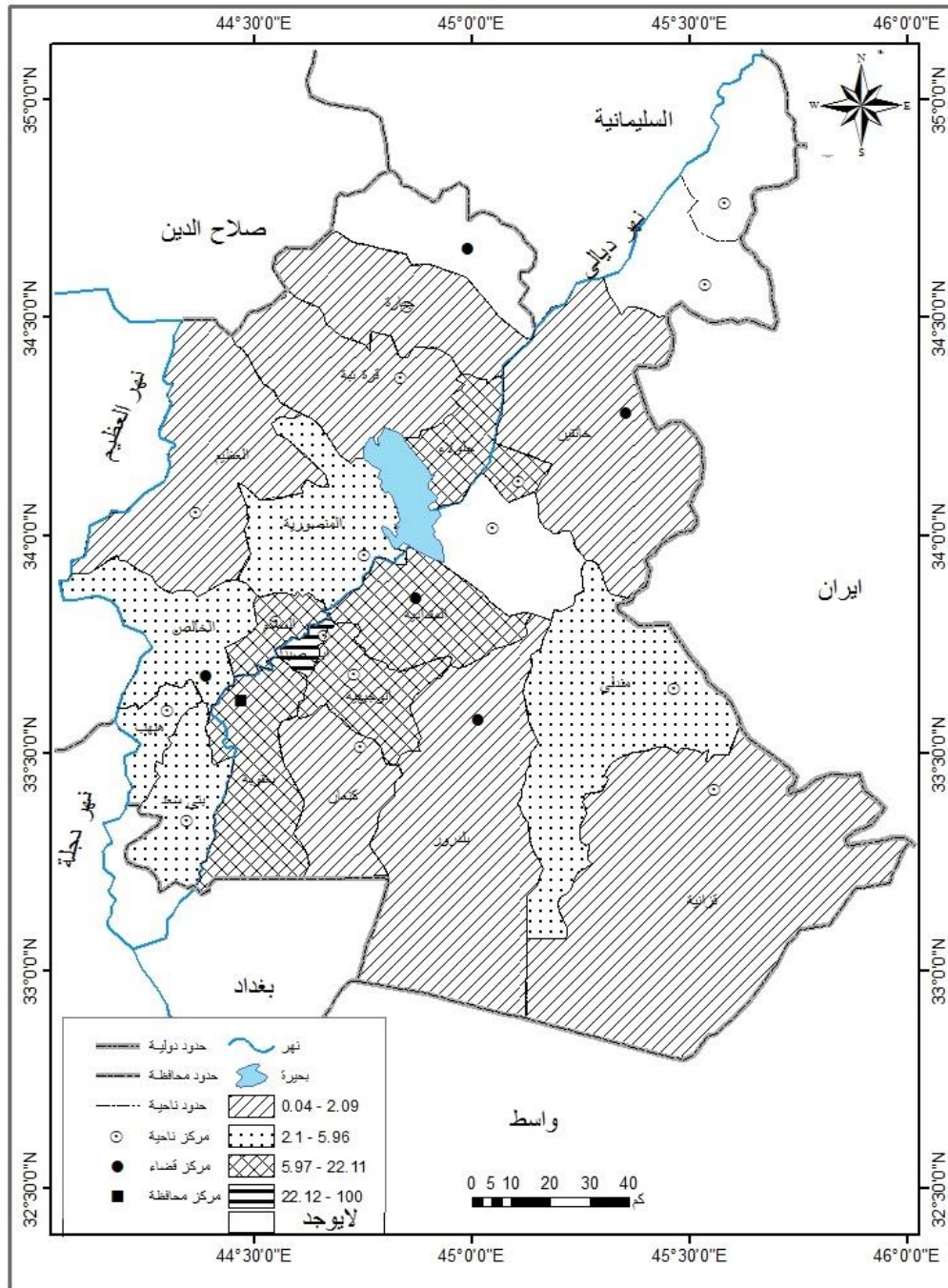
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١) و (٢) .

ضمت الفئة الاولى ناحية ابي صيدا فقط لكون ان معظم الاراضي ذات زراعة كثيفة حيث تشتهر بزراعة بساتين الفاكهة والنخيل بالإضافة الى مساحات اخرى في زراعة الخضر. بالإضافة الى ان هذه الناحية ذات مساحة صغيرة قياساً بالنواحي الاخرى في المحافظة. لذا سجلت نسبة مئوية قدرها ١٠٠% حيث تم زراعة كل الاراضي الصالحة للزراعة بالإضافة الى اراضي غير صالحة للزراعة ، اما الفئة الثانية فقد ضمت كل من (المقدادية ، السلام ، جلواء، بعقوبة، الوجيهية) و بنسبة مئوية قدرها (٢٢,١١% ، ١٠,٧٢% ، ١٠,٦٥% ، ١٠,١٤% ، ٩,٨٨%) على التوالي . وهذه النواحي تتمتع بترب تجود بها الزراعة الكثيفة وكذلك موارد مائية كافية للزراعة ،

اما الفئة الثالثة فضمت كل من (بني سعد، المنصورية، الخالص، ههب، مندلي) بنسبة قدرها (٥,٩٦% ، ٥,٨٩% ، ٥,١٧% ، ٤,٩٢% ، ٣,٣٥%) على التوالي ، وهي وحدات تنتشر فيها زراعة الخضر الصيفية والشتوية ، وذات تربة جيدة ومشاريع ري بالإضافة الى خبرة الايدي العاملة بزراعة الخضر . وفي الفئة الرابعة سجلت كل من (خانقين ، قره تبة ، كنعان، بلدروز، العظيم، قزانية، جبارة) بنسبة قدرها (٢,٠٩% ، ١,٩٨% ، ٠,٧٥% ، ٠,٥٤% ، ٠,٢٨% ، ٠,٠٩% ، ٠,٠٤%) على التوالي . ان هذه الوحدات الادارية تتمتع بمساحات كبيرة من الاراضي ، الا ان المساحات المزروعة بنمط الزراعة الكثيفة قليلة جداً ، والسبب يعود الى عدة عوامل محددة منها عدم وجود مشاريع ري كافية والكثافة السكانية تعد قليلة فيها لذا نجد السكان يتوجهون الى الزراعة الواسعة وهي زراعة الحبوب .

خريطة (٥)

التوزيع الجغرافي لتركز نمط الزراعة الكثيفة حسب الوحدات الادارية في محافظة ديالى



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٤).

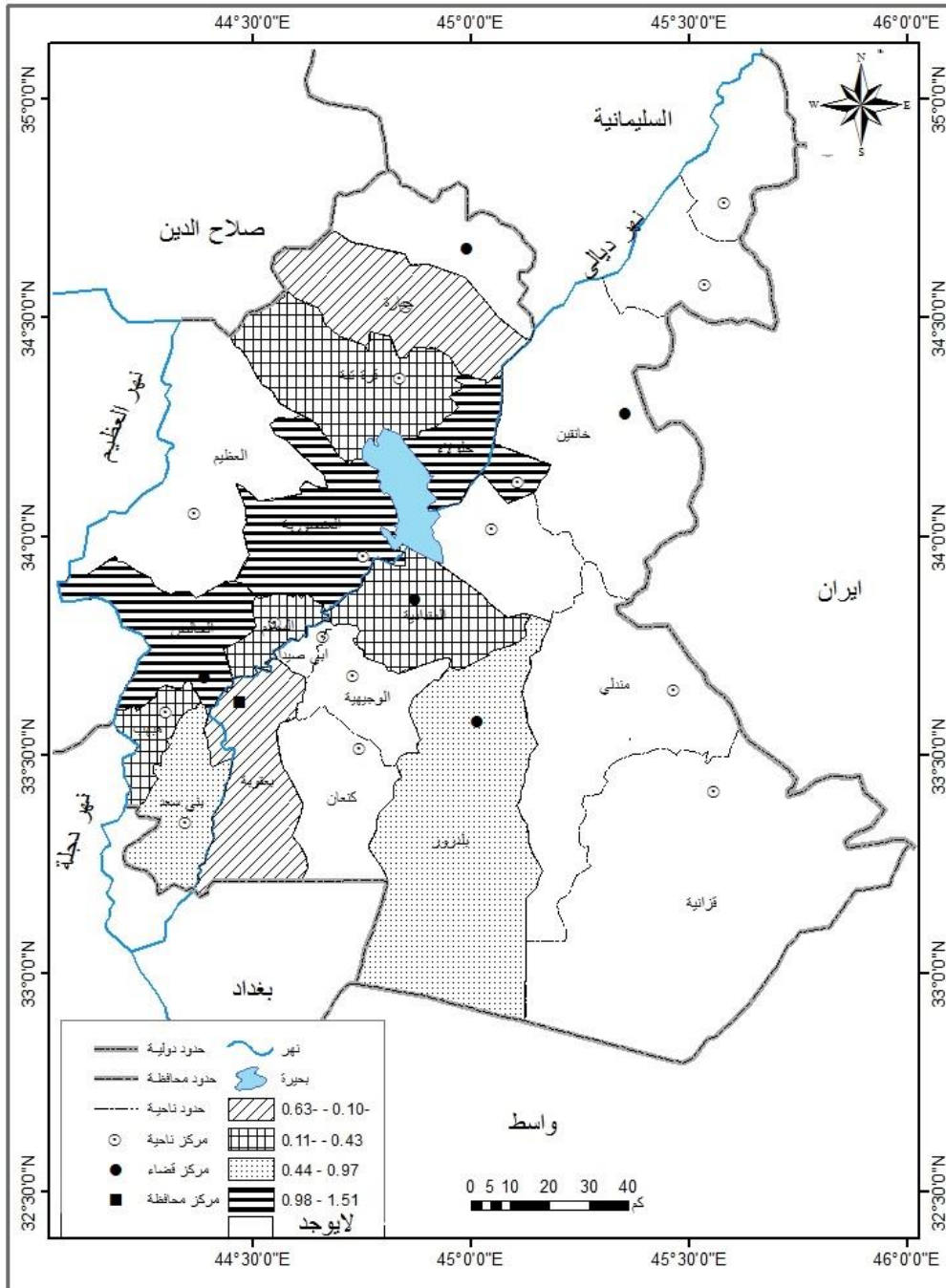
خامساً: نمط زراعة المحاصيل الصناعية

وهي المحاصيل التي تدخل في الصناعات الغذائية والصناعات الاخرى ، ولا ينتشر هذا النوع من المحاصيل الزراعية في جميع الوحدات الادارية في منطقة الدراسة بل في احد عشر وحدة ادارية ويصل مجموع المساحات المزروعة بهذا النمط الى (١٩١٤٧) دونم وتتفاوت المساحات المزروعة من وحدة ادارية الى اخرى اذ سجلت ناحية جلولاء اعلى مساحة مزروعة تصل الى (٦٢٠٠) دونم واقل مساحة سجلتها ناحية جبارة ب (٤٥) دونم انظر جدول (٢) وتم تقسيم الوحدة الادارية في منطقة الدراسة الى اربعة فئات لغرض التمييز بينها ينظر خريطة (٦) . وضمت الفئة الاولى (جلولاء، الخالص ، المنصورية) بنسبة قدرها (٣٢,٢٨%، ٢٤,١٨%، ٢١,٩٣%) على التوالي . اما الفئة الثانية فهي كل من (بني سعد، بلدروز) بنسبة هي (٨,٣١%، ٥,٨١%) والفئة الثالثة تمثلت ب (قرة تبة ، ههب ، السلام، المقدادية) بنسبة تقدر ب (٢,٤٠ ، ١,٥٧ ، ١,٣٣ ، ١,٠٤) على التوالي .

اما الفئة الرابعة فقد ضمت كل من مركز قضاء بعقوبة وناحية جبارة بنسبة قدرها (٠,٧٧%، ٠,٢٣%) على التوالي . ونلاحظ من ذلك ان هناك نواحي ارتفعت بها المساحات المزروعة بهذا النمط لكونها تخصصت بزراعة نوع معين من المحاصيل الصناعية مثل ناحية جلولاء التي تخصصت بزراعة فستق الحقل او الخالص التي تنتشر بها الذرة الصفراء وكذلك ناحية المنصورية انظر جدول (٣) .

خريطة (٦)

التوزيع الجغرافي لنمط زراعة المحاصيل الصناعية حسب الوحدات الادارية في محافظة ديالى



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١)

سادسا:- نمط تربية الحيوانات :

تعد المواشي جزء من الثروة الحيوانية وهي قطاع مهم من ضمن القطاع الزراعي . وتعد محافظة ديالى من المحافظات التي تنتشر بها تربية المواشي ويعود ذلك لارتباطها بالإنتاج النباتي حيث نجد انها تتركز مع النمط الكثيف وتصبح ملازمة له لغرض الاستفادة من فضلاتها في تسميد بساتينهم. وكذلك ارتباطها بزراعة الحبوب حيث يستفاد من توفير الغذاء لها ولذلك الرعي على الاراضي المزروعة بالحبوب بعد حصادها. بالإضافة الى ان النواحي التي تتمتع بأمطار جيدة تساعد على توفير مراعي جيدة لتربية المواشي . كما موضح بالجدول الاتي.

جدول رقم (٥)

اعداد المواشي حسب الوحدات الادارية في محافظة ديالى

ت	الوحدة الادارية	عدد المواشي	%
١	بعقوبة	٤٦٧٨٠	٥,٠
٢	كنعان	٨٠١٥٦	٨,٦
٣	بني سعد	٥٦١٠٢	٦,٠
٤	المقدادية	٤١١٢٧	٤,٤
٥	الوجهية	٣٩٦١٤	٤,٢
٦	ابو صيدا	١٠٥٩٤	١,١
٧	الخالص	٣٩٤٩٢	٤,٢
	السلام	١٩٧٤٥	٢,١
٨	ههب	٣٠٥٥٢	٣,٢
٩	العظيم	٤٣٢٣	٤,٦
١٠	المنصورية	٥٧٦	٦,٢
١١	خانقين	٨١١٩٤	٨,٧
١٢	جلولاء	٦١٣٥٨	٦,٦

١٣	السعدية	٤٧٨١٣	٥,١
١٤	قرّة تبة	٩٠٩٣١	٩,٨
١٥	جبارة	٢١١٠٥	٢,٢
١٦	بلدروز	٥٢٥٨٥	٥,٦
١٧	مندلي	٥٧٨٩٥	٦,٢
١٨	قزانية	٤٩٤٤٢٩	٥,٣

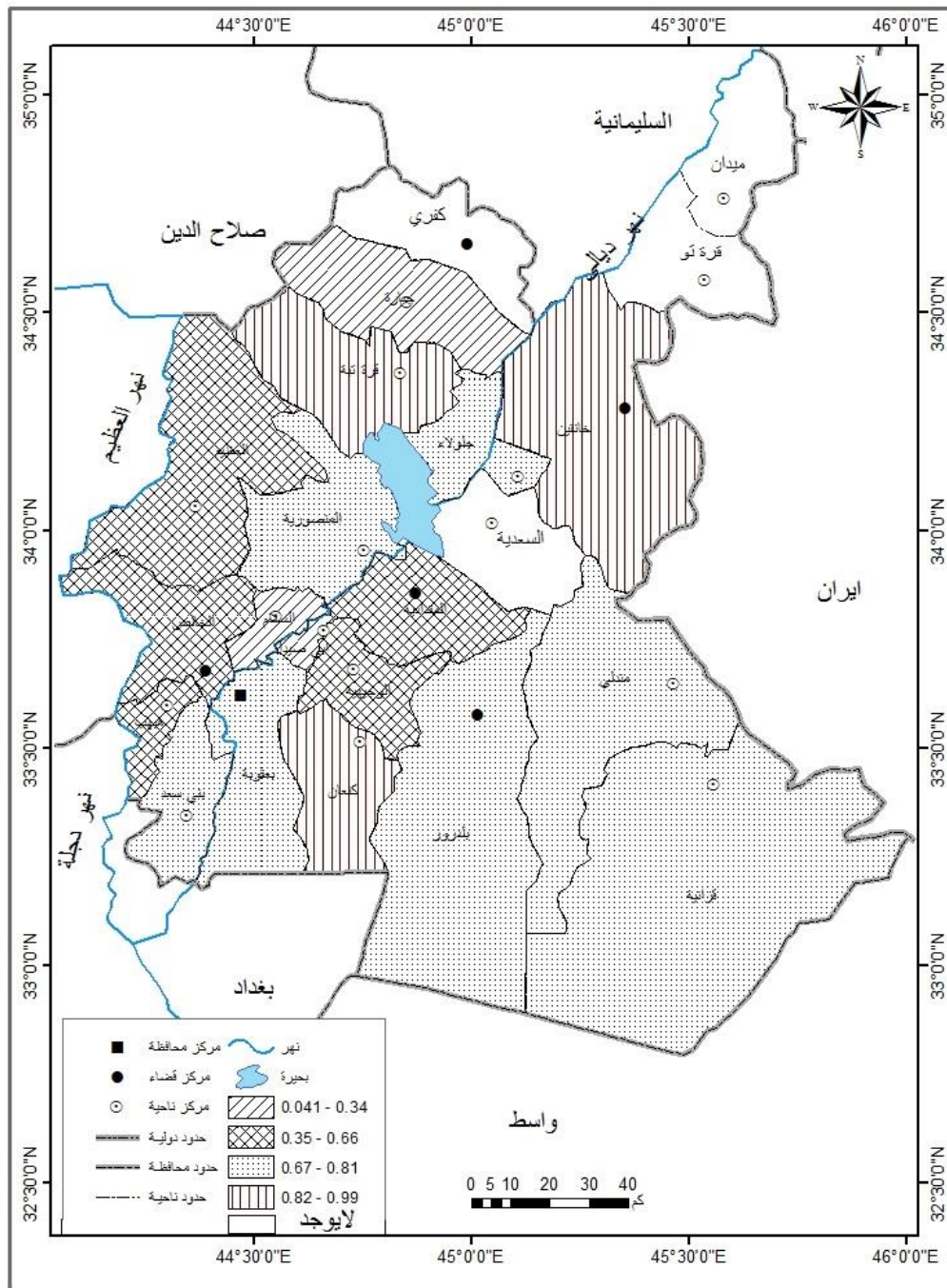
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية زراعة ديالى قسم الاحصاء الزراعي، (بيانات غير منشورة) ٢٠١٦.

من الجدول (٥) والخريطة (٧) ، نلاحظ تركيز تربية المواشي في نواحي منطقة الدراسة كالاتي :

الفئة الاولى ضمت كل من ناحية (قرّة تبة ، خانقين، كنعان) وقد سجلت نسبة قدرها (٨,٦%، ٨,٧%، ٩,٨%) على التوالي ، اما الفئة الثانية فقد ضمت كل من (جلولاء، مندلي، المنصورية، بني سعد، بلدروز، قزانية، بعقوبة) وقد سجلت نسبة قدرها (٦,٦% ، ٦,٢% ، ٦,٢% ، ٦,٠% ، ٥,٦% ، ٥,٣% ، ٥,٠%) على التوالي، اما الفئة الثالثة فقد ضمت كل من (العظيم، المقدادية، الخالص، الوجيهية، ههب) نسبة هي (٤,٦% ، ٤,٤% ، ٤,٢% ، ٤,٢% ، ٣,٢%) على التوالي ، والفئة الرابعة هي (جبارة، السلام، ابي صيدا) بنسبة قدرها (٢,٢% ، ٢,١% ، ١,١%) على التوالي .

خريطة (٧)

التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية في محافظة ديالى لسنة ٢٠١٦



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٥).

استنتاجات:

١. تبين من خلال البحث ان هناك ثلاثة انماط زراعية في منطقة الدراسة، وهي نمط زراعة الحبوب ونمط الزراعة الكثيفة ونمط زراعة المحاصيل الزراعية فضلا عن نمط تربية الحوانات.
٢. تبين ان هناك تباين مكاني للمساحات المزروعة لكل نمط في منطقة الدراسة.
٣. ان هذا التباين يعود الى عوامل جغرافية طبيعية وبشرية.
٤. تبين ان هناك العديد من وحدات الادارية لا تستغل اراضيها في الزراعة استغلالاً كاملاً .
٥. تبين ان عدم استغلال الاراضي بالكامل يعود الى اسباب كثيرة منها قلة مشاريع الري وعدم وجود تشجيع على زراعة الاراضي لعدم جدوتها الاقتصادية بسب منافسة المنتجات الزراعية المستوردة.

التوصيات

١. توفير كل متطلبات الزراعة لغرض الاستغلال الكامل لكل الاراضي الصالحة للزراعة المتوفرة في نواحي المحافظة.
٢. توفير منظومات الري بالرش للمزارعين لغرض استغلالها في الزراعة وخاصة في المناطق المتموجة التي يصعب بها الري السحي.
٣. توفير حماية للمنتجات الزراعية المحلية من منافسة المنتجات المستوردة.
٤. دعم القطاع الزراعي من قبل الدولة لغرض النهوض به وتوفير المحاصيل الزراعية والمنتجات الحيوانية وعدم الاعتماد على الاستيراد من الخارج.

Abstract***The concentration variation of agricultural crops in Diyala Governorate******.Keyword: Agricultural crops, difference, concertation******By******Instructor. Kais Yasseen Khalaf, Ph.D******College of Basic Education******University of Diyala***

The research aims to study the reality of agricultural crops in Diyala Governorate in 2016. The areas cultivated with different agricultural crops in 2016 were studied. The size of these areas was about 7074000 dunums of the total size of arable lands. The agricultural crops were divided into three agricultural types in addition to livestock breeding. The cultivated areas in these types varied between the administrative units in the governorate. This spatial variability was due to natural and human factors that were referred to in the research body. The study depended on the data of the Directorate of Agriculture of Diyala concerning the cultivated areas. The study adopted the method of comparison and analysis of the variation of cultivated areas

الهوامش

(١) وفاء كاظم الشمري، الجغرافيا الزراعية، ط١، دار البداية، عمان، الاردن، ٢٠١١، ص٥٧.

(٢) محمد محمود الديب، الجغرافيا الزراعية، تحليل في التنظيم المكاني، مكتبة الانجلو، القاهرة، ١٩٩٥، ص١٩٢.

(٣) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة السنوية لعام ٢٠١٢-٢٠١٣ الباب الاول ص٦.

المصادر

١. الديب ،محمد محمود، الجغرافيا الزراعية، تحليل في التنظيم المكاني،مكتبة الاجلوا، القاهرة، ١٩٩٥.

-
- .ii. الشمري، وفاء كاظم، الجغرافية الزراعية، ط١، دار البداية، عمان ، الاردن، ٢٠١١.
- .iii. جمهورية العراق ،وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة السنوية ٢٠١٢-٢٠١٣ الباب الاول.
- .iv. مديرية زراعة ديالى ، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٦.
- .v. مديرية زراعة ديالى ،قسم الاحصاء الزراعي، بيانات غير منشورة، ٢٠١٦.